

3- (729-629) كتاب الجنائز من التعليق على صحيح مسلم

عبد الله السعد

ان ينور قلوبنا وان يشرح صدورنا وان يتولانا برحمته في الدنيا وفي الآخرة. ونصلی ونسلم على نبینا محمد وعلى الله واصحابه والتابعین لهم باحسان الى يوم الدين قال قال الامام مسلم في كتابه الصحيح - 00:00:00

حدثنا محمد بن بشار العبدی البصیری قال حدثنا محمد يعني ابن جعفر وهو الہزی. قال حدثنا شعبۃ وابن الحجاج العتکی قال عن ثابت هو ابن اسلم البنانی. قال سمعت انس بن مالک رضی الله تعالی عنہ يقول قال رسول الله - 00:00:26

صلی الله علیه وسلم الصبر عند الصدمة الاولی يعني ان الصبر حقيقة عند الصدمة الاولی عندما تقع المصيبة لان الانسان اذا مرت عليه الايام والشهر سوف ماذا سوف ينسى وبالتالي سوف يصبر لا محالة. فحقيقة الصبر هو عند الصدمة الاولی عندما تقع المصيبة هذا هو حقيقة الصبر - 00:00:50

فمن صبر عند وقوع المصيبة فهذا صابر واما اذا مر على المصيبة مدة ويقول قد صبرت بعد هذه المدة فهذا كل الناس. بحمد الله هکذا ومن يعني من حمد الله وفضله - 00:01:20

ان ربنا عز وجل جعل الانسان ينسى. والا لو كان يتذكر الشيء كما حين وقع له كان لم يقل له قرار ولم تهدأ له نفس ولم يفتح له بال ولكن من نعمة الله وفضله على العبد - 00:01:39

ان الانسان ينسى نعم وقد يقول قائل عند المصيبة كيف انا بصبر وكيف انا بناء كيف انا اقوه بعملي بشائي ولكن الله عز وجل ييسر له ذلك بحمد الله وفضله. فنسأله عز وجل الايمان واليقين - 00:01:59

وهذا الاسناد كله بصريون من محمد بن بشار الى انس بن مالک. وانس رضی الله عنه قد نزل البصرة وجاء وتوفي فيها وجاء حديث عند ابی داود قال عليه الصلوة والسلام ان الناس سوف يبصرون امساكا لعل الشيخ سالم ينتبه - 00:02:23

ان الناس يبصرون امساكا وان مصرا منها يقال لها البصرة فایاک وسباخها وعلیک بضواحیها وسبخة البصر معروفة. نعم والی وقت طبیب باقیة ولا ادری هل لا زالت الى الان؟ نعم - 00:02:45

قال فایاک وسباخها وعلیک بضواحیها. ولذا ينسب الصبغ منهم فوق ذا السبخ. نعم هو منها نعم. قال حدثنا محمد بن المثنی العنذی البصیری. قال حدثنا عثمان بن عمر الزهراني البصیری قال اخبرنا شعبۃ من الحجاج - 00:03:07

قال لا عن ثابت ابن اسلم البنانی قال عن انس بن مالک وهذا مثل الاسناد السابق قل له بصريون ان رسول الله صلی الله علیه وسلم اتی على امرأة تبكي على صبي لها - 00:03:31

فقال لها اتقی الله واصبri. فقالت وما تبالي بمصيبي فلما ذهب علیه الصلوة والسلام قيل لها انه رسول الله صلی الله علیه وسلم قال فاخذها مثل الموت يعني شهقت عندما - 00:03:46

يعني علمت ورددت او رد الذي لا يليق قال فاخذها مثل الموت فاتت بابه صلی الله علیه وسلم فلم تجد على بابه بوابین علیه الصلوة والسلام بخلاف الملوك والسلطانين تجد حجاب يعني بالکاد الانسان يصل اليهم - 00:04:05

فقالت يا رسول الله لم اعرفك؟ فقال انما الصبر عند اول صدمة. او قال عند اول الصدمة قال وحدثناه يحيی بن حبیب الحارثی البصیری. قال حدثنا خالد يعني ابن الحارث الهجیمی البصیری - 00:04:28

وحدثنا عقبة بن مکرم العم البصیری وبنو وبنو العم من تمیم قال حدثنا عبد الملك بن عمرو العقدی البصیری حاء وحدثني احمد بن ابراهیم بالدورة البغدادی کذا قال حدثنا عبد الصمد ابن عبد الوارث البصیری قالوا جميعا حدثنا شعبۃ ابن الحجاج بهذا الاسناد نحو

عثمان ابن عمر بقصته وفي حديث عبد الصمد مر النبي صلى الله عليه وسلم بأمرأة عند قضو وطبعاً للمرأة يكره ان تزور القبور كما
قالت ام عطية نسيبة بنت كعب نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم على - 00:05:16

اين لم يعزم بهذا النهي قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة العبس الكوفي ومحمد بن عبدالله بن نمير الهمدان الكوفي جميماً عن ابن بشر
قال ابو بكر محمد بن بشر العبدى - 00:05:38

قال عن عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن الخطاب المدنى. قال حدثنا نافع مولى عبد الله بن عمر قال عن ابن عمر
رضي الله تعالى عنها ان حفصة رضي الله عنها زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم. بكت على - 00:05:55
عمر فقال مهلا يا بني هذا عندما طعن رضي الله عنه قال مهلا يا بني الم تعلمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت
يعذب بكاء اهله - 00:06:15

عليه وقد اختلف اهل العلم بمعنى ذلك فقيل كما يعني قبل انه نعم اذا بقى واحد عليه فانه يعذب بذلك من قبل الله عز وجل وقيل لا
انما عندما يعلم بذلك فانه يتآلم. لان الانسان اذا وجد اهله يكون ماذا يحصل له - 00:06:30

يحصل له الم وحزن ما راح يضحك وانما يحصل له حزن والم وهذا الذي رجحه الامام ابو العباس ابن تيمية رحمه الله تعالى نعم واما
اذا اوصى اهله بالنياحة هو شق الجيوب ولطم الخدود فلا شك هذا هذه معصية هذا من سنن اهل الجاهلية - 00:06:57

قال حدثنا محمد بن بشار العبدى قال حدثنا محمد بن جعفر الهزلي قال حدثنا شعبة ابن الحجاج قال سمعت قتادة بن دعامة بن قتادة
دوسي يحدث عن سعيد ابن المسيب ابن حزن القرشي المخزومي - 00:07:21

نعم طبعاً ابوه صحابي المسيب وجد صحابي حزن القرشي فاراد عليه الصلاة والسلام ان يغير حزن نعم قال لا اغير اسمها سمانى اياه
اهلى او ابى. قال سعيد فما زالت فيينا الحزونة - 00:07:38

نعم لو اتبع امر رسول الله صلى الله عليه وسلم لكان خيراً له لان كل اوامرها خير عليه الصلاة والسلام قال عن ابن عمر رضي الله
عنها عن عمر ابن الخطاب عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه - 00:08:00

عن النبي صلى الله عليه وسلم طبعاً لم من اجل العلمية والعدل. نعم. عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال ان الميت قال عفواً الميت يعذب في قبره بمنيحة عليه - 00:08:18

قال حدثنا محمد بن المثنى العنزي قال حدثنا ابن ابي عدي محمد ابن ابراهيم البصري قال عن سعيد ابن ابي عروبة البصري قال عن
قتادة البصري قال عن سعيد بن مسيب - 00:08:40

المدنى قال عن ابن عمر المدنى قال عن عمر ابن الخطاب العدوى رضي الله تعالى عنهما عن عمر وابنه قال عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال الميت يعذب في قبره بمنيحة عليه - 00:08:54

وقالت عائشة انما هذا في حق امرأة من اليهود قال الاول هو الاقرب. قال وحدثني علي بن حجر بن اياس السعدي قال حدثنا علي بن
مسهو القرشي قال انا الاعمش الاسدي. قال عن ابي صالح السمان. قال عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما طعن عمر اغمى -
00:09:13

فصيح عليه فلما افاق قال اما علمتم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليتعذب بكاء الحي قال حدثني علي ابن حجر
ابن ياس السعدي قال حدثنا علي ابن مسهو - 00:09:39

القرشي. قال عن الشيباني وهو ابو اسحاق سليمان ابن فیروز قال عن ابی بردة ابی موسی الاشعري قال عن ابیه عبد الله بن
قيس الاشعري قال لما اصيـب عمر - 00:09:59

جعل صهيب يقول واحاده فقال له عمر يا صهيب اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليتعذب بكاء الحي. قال
دفن علي بن حجر السعدي قال اخبرنا شعيب بن صفوان ابو يحيى - 00:10:15

قال عن عبد الملك بن عمیر لخم کوفي قال عن ابی بردة ابی موسی الاشعري قال عن ابی موسی عبد الله ابن قيس رضي الله

وعن قال لما اصيб عمر - 00:10:38

رضي الله عنه اقبل صهيب نعم وصهيب هو الرومي رضي الله تعالى عنه وهو عربي من النمر بن قاسط من ربعة ولكن صبي من قبل
 القوم اقبل صهيب من منزله حتى دخل على عمر فقام بحاليه يبكي - 00:10:51

فقال له عمر علام تبكي اعلي تبكي؟ قال اي والله لعليك ابكي يا امير المؤمنين فقال والله لقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يبكي عليه يعذب - 00:11:16

قال فذكرت ذلك لموسى بن طلحة فقال كانت عائشة تقول انما كان اولئك اليهود. قال وحدثني عم الناقد البغدادي قال حدثنا عفان بن مسلم البصري قال حدثنا حماد بن سلمة البصري عن ثابت البناني عن انس بن مالك ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما طعن عولت
00:11:31

اليه حفصة فقال يا حفصة اما سمعتي رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المعمول عليه يعذب وعول عليه صهيب فقال عمر يا
صهيب اما علمت ان المعمول عليه يعذب - 00:11:56

نعم ولعل نقف عنده هنا نشك على الشيخ بندب هذا وبالله تعالى التوفيق - 00:12:18